الأمم المتحدة: سمو الأمير رمز للحكمة والرحمة

بومبيو: سموه محبّ للناس ومن يشبهونه قلّة في العالم

الأمم المتحدة: الأمير رمز حيٌّ للحكمة والرحمة

■ غوتيرس: الشخصية الوحيدة التي اعترفت بها المنظمة «زعيماً إنسانيّاً عالميّاً»

اشاد السكرتير العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس بدور الكويت في المجال الانساني واصفا سمو أمير البلاد بانه «رمز حي للحكمة والرحمة».

جاء ذلك في كلمة ألقاها غوتيرس خلال مشاركته في حفل سنوي اقامته المؤسسة الكويتية - الأميركية بمقر سفارة الكويت في واشنطن بحضور نائب الرئيس الأميركي مايك بنس وقرينته كارين بنس، إضافة إلى كبار مسؤولي الإدارة الأميركية والأمم المتحدة.

وتحدث غوتيرس في كلمته خلال الحفل السنوي للمؤسسة عن جهود الكويت لمد يد العون للمحتاجين والعطاء الإنساني الذي تقدمه لهم.

وأعرب عن إعجابه بالكويت، مشيرا إلى أن سمو الأمير «رمز حي للحكمة والرحمة.. كونه الشخصية الوحيدة في العالم التي اعترفت بها الأمم المتحدة كزعيم إنساني عالمي».

غوتيرس متوسطاً نائب الرئيس الأميركي وبومبيو وسالم الصباح

جائزة بومبيو

وشهد الحفل تسلم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو جائزة إنسانية من المؤسسة الكويتية - الأميركية تقديرا لالتزامه «بحماية وتعزيز السلام في جميع أنحاء العالم».

وأشاد بومبيو بدوره بعلاقات بلاده مع الكويت واصفا إياها بانها «خاصة جدا» مؤكدا أن الرئيس دونالد ترامب وسمو أمير البلاد «يقدران» هذه الروابط التي «تعود بالنفع» على العالم أجمع.

وأثنى في خطاب ألقاه أثناء تسلمه الجائزة تقديرا لالتزامه «بحماية وتعزيز السلام في جميع أنحاء العالم» على سخاء الكويت في المجال الإنساني قائلا «إنه من المطلق أن السخاء في مساعدة اللاجئين في دول مثل الأردن ولبنان والعراق يجعل الكويت مثالا يحتذى به أمام الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم».

وأكد بأن الكويت لا تكتفي بتخصيص الدعم المالي فحسب «وإنما تعقد مؤتمرات في مسعى إلى حمل الآخرين على المساهمة في هذه القضايا المهمة.. إنهم يحشدون الآخرين في أرقى تقاليد للقيادة العالمية».

تجربة مدهشة

كما سلط بومبيو الضوء على العمل الإنساني للولايات المتحدة في مختلف أنحاء العالم قائلا «إن الأميركيين يماثلون العمل الذي نقوم به مع أصدقائنا من الكويت في جميع أنحاء العالم.. إن ما تؤديه أميركا هو ما تفعله الكويت.. وهذا ما سنواصل القيام به».

وألقى الضوء على زيارته التي قام بها للكويت في مارس قائلا «لقد كانت تجربة مدهشة»، مشيرا إلى أنه أجرى «محادثات رائعة» حول علاقات البلدين والوصول بها إلى تحقيق الأهداف «نيابة عن بلدينا والشرق الأوسط الكبير والعالم معا».

وأضاف «نحن نعلم أن زعيمينا يقدران هذه العلاقات وأنها تعود بالنفع على العالم حيث إنهما يعملان معا من أجل العالم».

تاريخ طويل

وأشاد بومبيو بالعلاقات الثنائية بين بلاده والكويت قائلا «لهذين البلدين تاريخ طويل معا وتاريخ خاص أيضا».

وقال «إن العمل الذي قمنا به معا في مطلع حقبة التسعينيات أمر لن ينساه أي من الشعبين.. والشعب الكويتي ينظر إيجابيا تجاه شعب الولايات المتحدة».

وشدد على أن «سمو الأمير يقوم بالعمل الإنساني بدافع الحب تجاه الناس والعالم.. ان لدى سموه التزاما عميقا أظهره على مدار سنوات عديدة ولا يوجد سوى القليل يشبهونه في العالم.. وأميركا تشكره والعالم يجب أن يشكره على ذلك».

من جانبه، أكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم الصباح أن الكويت «فخورة بأن تكون داعما قديما للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

وألقى الضوء على الدور الإنساني للكويت قائلا إن الكويت «رائدة ونشطة في العمل الإنساني وتعمل كنموذج يحتذى به بالنسبة للدول الأخرى في نشاطها الخيري». (كونا)

المصدر: 1104 / [illegible] / [illegible] / [illegible]